سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

جامعة القاهرة
كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية
فرع اللغات السامية

ترجمة بن شيميش العبرية لمعانى سورة آل عمران : دراسة نقدية للترجمة

١٤٥ / ٤-٠٠ ع

رسالة دكتوراة مقدمة من

الطالب / **سمير فرحات شحاته رجب**

إشراف

أ.د/ محمد خليفة حسن
أستاذ الدراسات اليهودية
كلية الآداب - جامعة القاهرة

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

B
١٢٤٤٠

الاجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الدكتوراه فى الآداب من قسم اللغات الشرقية -فرع اللغات السامية بتقدير / بمرتبة الشرف الأولى بتاريخ ٢٠٠٣/١٠/٦

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
١- أ.د./ محمد خليفه حسن	أستاذ	
٢- أ.د./ محمد محمود ابو غدير	أستاذ	
٣- أ.د./ زين العابدين محمود ابوخضرة	أستاذ	

المحتويات

المقدمة : ..... أ- هـ

الباب الأول

الترجمات اليهودية والإسرائيلية لمعانى القرآن الكريم

الفصل الأول : الاستشراق اليهودى والدراسات القرانية : ٢

أولاً : الشبهات اليهودية حول القرآن الكريم

١ - شبهات حول ترتيب السور فى القرآن

٢ - شبهات حول فواتح السور

٣ - شبهات حول الأحرف السبعة والقراءات السبع

٤ - شبهات حول الناسخ والمنسوخ

٥ - ادّعاءات حول تأليف الرسول (ص) للقرآن

٦ - تناقضات المستشرقين اليهود حول تنزيل القرآن الكريم

٧ - التشكيك فى تدوين القرآن

٨ - شبهة آيات قرآنية أضيفت بعد وفاة الرسول (ص)

٩ - شبهة أن السنة أهم من القرآن الكريم

١٠ - التهكم على النص القرآنى

١١ - بتر النصوص القرآنية لخدمة عقيدة المستشرق اليهودى

١٢ - تأويل يهودى مغالط للتفاسير القرآنية المتداولة

١٣ - التشكيك فى القصص القرآنى لصالح اليهود

١٤ - لغة القرآن الكريم فرضها محمد (ص)

١٥ - مفردات عبرية فى القرآن الكريم

١٦ - شبهة التأثيرات اليهودية والتوراتية على القرآن الكريم

١٧ - القرآن الكريم والإسرائيليات

١٨ - شبهة تأثيرات نصرانية على القرآن ولغته

الفصل الثانى : مشاكل الترجمة ،تحدياتها والترجمات العبرية لمعانى القرآن الكريم ٥٦

(١) مقدمة : مشاكل وتحديات ترجمة معانى القرآن الكريم ٥٧

(٢) : الترجمات اليهودية والإسرائيلية لمعانى القرآن الكريم ٧١

أولاً : الترجمات اليهودية لمعانى القرآن الكريم

١ - ترجمة هاليفى

٢ - ترجمة ريكندورف

٣ - ترجمة ريفلين

ثانيًا : الترجمات الإسرائيلية لمعانى القرآن الكريم

٤- ترجمة بن شيمش

الباب الثانى

السمات العامة لمنهج بن شيمش فى ترجمة معانى القرآن الكريم دراسة نقدية

تمهيد : ٨٠

الفصل الأول : الترجمة الحرفية الخاطئة ٨١

الفصل الثانى : غياب الدقة فى الترجمة ١٠٠

الفصل الثالث : عدم ترجمة بعض الألفاظ والعبارات وعدم توحيد ترجمة الألفاظ ١٠٦

١ - عدم ترجمة بعض الألفاظ والعبارات

٢ - استخدام اللفظة العبرية الواحدة فى ترجمة أكثر من لفظة عربية

الفصل الرابع : التحريفات المتعمدة والتحريفات التى توافق اليهودية

١ - التحريفات المتعمدة

٢ - الوقوع فى تحريفات تتفق والعقيدة اليهودية للمترجم

الباب الثالث

ترجمة بن شيمش لمعانى سورة آل عمران دراسة نقدية للشكل والمضمون

الفصل الأول : النقد اللغوى والأسلوبى للترجمة ١١٤

أ - الملاحظات اللغوية

١ - عدم استيعاب المترجم للبلاغة القرآنية

٢ - الربط بين الآيات بما يشوه المعنى القرآنى

ب - ملاحظات حول الأسلوب

١ - بداية الجملة العبرية بالفعل وليس بالفاعل

٢ - عدم مراعاة زمن الفعل القرآنى

- استبدال زمن الفعل من الماضى إلى المضارع

- استبدال زمن الفعل من المضارع إلى الماضى

- استبدال زمن الفعل من الماضى إلى المستقبل

- استبدال زمن الفعل من المستقبل إلى الماضى

٣ - تغيير صيغة الفعل للمفرد بدل الجمع

٤ - الخلط بين الضمائر وإبهامها بما يشوه المعنى القرآنى

٥ - الخلط بين المفرد والجمع

٦ - الخلط بين إنَّ وإن ولأنَّ

٧ - محاولة تقليد الأسلوب القرآنى

٨ - الأسلوب الصحفى والسياسى

٩ - عدم الالتزام بصيغة التوكيد فى النص القرآنى

١٠ - عدم الالتزام بمنهج واحد فى استخدام الواو

١١ - استخدامات غير شائعة

الفصل الثانى : نقد المضمون فى الترجمة ١٣٤

١ - لفظ الجلالة وعدم الألتزام بمنهج واحد فى ترجمته

استبدال لفظ الله بلفظ هو

حذف هو

استبدال لفظ الجلالة « الله » بضمير

استبدال له بـ « الله »

عدم ترجمة لفظ الجلالة « الله » أو الإشارة إليه

٢ - لفظة الإسلام وعدم ذكرها صريحة

٣ - الترجمة غير الدقيقة للمضمون

٤ - قلب المعانى إلى ضدها

٥ - تشويه القصد القرآنى

٦ - تعبيرات غير لائقة بالذات الإلهية

٧ – الفهم الخطأ لأركان الإسلام والشريعة الإسلامية
٨ – مغالطات
٩ – ترجمة تتفق مع العقيدة اليهودية للمترجم
١٠ – هوامش توراتية مقحمة
الفصل الثالث : ملاحظات فنية حول شكل المصحف أو رسمه فى حالة الترجمة ... ١٥٨
١ – الترقيم :
اعتبار آيتين آية واحدة
اعتبار الآية آيتين
اعتبار الآية ثلاث آيات
اعتبار الآية أربع آيات
٢ – علامات الاستفهام والتعجب
٣ – التقديم والتأخير المخل بالمعنى القرآنى
الفصل الرابع : إيجابيات الترجمة وسلبياتها ١٦٧
أ – إيجابيات الترجمة
١ – أمثلة لنماذج جيدة من الترجمة
٢ – أمثلة لإضافة جيدة توضح المعنى
ب – السلبيات
١ – إضافة مخلة بالمعنى القرآنى
٢ – إضافة لا مبرر لها
٣ – إضافة غريبة
علامة الاستفهام
علامة التعجب
٤ – إضافة تتفق والعقيدة اليهودية للمترجم
الباب الرابع
نحو ترجمة عبرية جديدة لسورة آل عمران ١٨٨
الخـــاتمة ٢١٧
المصـادر والمراجع ٢٢٠

مقدمة

لاشك فى أن الاهتمامات اليهودية بالإسلام والمسلمين فى التاريخ الحديث والمعاصر تعود فى أصلها وبداياتها الأولى إلى ظهور الإسلام دينًا وحضارة فى شبه الجزيرة العربية وانتشاره السريع فى منطقة الشرق الأدنى القديم ، ثم انطلاقته العالمية إلى خارج حدود الشرق الأدنى القديم . وقد عرف اليهود الإسلام أول ما عرفوه عند ظهوره فى شبه الجزيرة العربية حيث عرفت شبه الجزيرة تجمعات يهودية متفرقة فى بعض مدن شمال شبه الجزيرة مثل المدينة وخيبر والعلا وتيماء وتبوك . كما وجدت لهم تجمعات قوية فى جنوب شبه الجزيرة وبخاصة فى اليمن.

وبعد فتح المسلمين لفلسطين اكتشف اليهود أنهم أمام دين جديد قوى ، يتحداهم فى عقائدهم وعباداتهم ، وينقد هذه العقائد والعبادات ، ويوضح الأخطاء العقدية اليهودية كما يوضح الفساد اليهودى الدينى والأخلاقى ، وينقد الكتب اليهودية المقدسة ويبين وقوع التحريف والتبديل فيها ، ويطالب اليهود بتصحيح عقائدهم ويدعوهم إلى الإسلام الدين الصحيح المصحح لعقيدة التوحيد التى لوثوها .

وقد نقد القرآن الكريم تاريخ بنى إسرائيل ، وأظهر مواقفهم تجاه الأنبياء عليهم السلام ، ووضح ما وقعوا فيه من أخطاء دينية وأخلاقية . ورغبة منهم فى مقاومة الإسلام وتشويهه والدفاع عن اليهودية وكتبها ضد الدين الجديد بدأ فى الظهور موقف فكرى دينى يهودى هدفه تنظيم الدفاع عن اليهودية ومقدساتها وكتبها ضد الإسلام . اتخذ هذا الموقف الدينى الفكرى اتجاهين واضحين آنذاك ، الأول : هو الهجوم المباشر أو المقاومة اليهودية المباشرة ذات الطابع السياسى والعسكرى والاقتصادى ضد المسلمين ، تمخض عن عدد من الغزوات والمعارك بين المسلمين واليهود . أما الاتجاه الآخر : فقد كان اتجاهًا دفاعيًا فكريًا اتخذ شكل الهجوم المباشر وغير المباشر على الإسلام دينًا وحضارة . أما الهجوم المباشر فهو مواجهة الإسلام مواجهة

فكرية مباشرة بتكذيب عقائده وردها إلى عقائد يهودية ، والتهوين من شأن الدين الجديد ، والدخول فى جدل دينى ضد المسلمين بهدف إبعادهم عن دينهم وتشويه هذا الدين ، وإثارة الشكوك حول معتقداته ورد بعضها إلى أصول يهودية إلى غير هذه الوسائل .

أما الهجوم غير المباشر فقد تمثل فى الدور الدينى الفكرى الذى نفذه بعض اليهود الذين دخلوا فى الإسلام من أجل تشويهه من الداخل ، وتحقيق غزو فكرى يهودى للإسلام ومعتقداته. وقد تمخضت هذه العملية عن ظهور ما يسمى بالإسرائيليات فى بعض كتب التفسير ، وفى بعض كتب التاريخ الإسلامى . وقد أدت الإسرائيليات دورها فى تحريف بعض مادة التراث الإسلامى وتوشيهها وتحقيق ما أرادته هذه الجماعة اليهودية من إدخال عناصر إسرائيلية فى الفكر الإسلامى بهدف تشويه هذا الدين وإثارة شكوك المسلمين حوله . وقد تنبه المسلمون لهذا الاتجاه فاهتموا بتنقية كتب التفسير والحديث والتاريخ والسيرة من الإسرائيليات ، والتنبيه عليها ، وتعريف المسلمين بها ، بل واستئصالها من كتب التراث الإسلامى المختلفة . وقد نجحت شخصيات يهودية أيضًا فى التغلغل فى الفكر الإسلامى عن طريق آخر غير طريق الإسرائيليات ألا وهو طريق العمل على إنشاء فكر إسلامى منحرف مضاد للفكر الإسلامى الصحيح . فظهرت بعض الفرق الإسلامية الضالة التى تبنَّت أفكاراً يهودية ، فدخلت عناصر فكرية إسرائيلية إلى فرق التشيُّع ، والتصوُّف ، والفرق الباطنية ، والشعوبية ساعدت على إضعاف وحدة الفكر الإسلامى ، وتفريق كلمة المسلمين ، ودخولهم فى صراعات دينية وفكرية استمرت لفترة طويلة من الزمن .

هذا الأثر الفكرى الدينى التخريبى لليهود منذ بداية ظهور الإسلام يعد بحق البذرة الأولى للاستشراق اليهودى الحديث . ونرى هذه الصلة الفكرية بين العداء اليهودى القديم للإسلام والمسلمين ، وما نتج عنه من نتاج فكرى مُعَادٍ للإسلام ، وما أفرزه من شبهات حول الإسلام ورسوله ﷺ . نجد هذه الصلة الفكرية واضحة بين هذه المدرسة اليهودية الفكرية القديمة وبين الاستشراق اليهودى الحديث والمعاصر فى عدة وجوه . منها : أولاً : أن الشبهات اليهودية القديمة حول الإسلام ورسوله ﷺ هى شبهات الاستشراق اليهودى الحديث نفسها ، فهناك وحدة موضوعية تجمع المدرسة اليهودية القديمة فى الهجوم على الإسلام بمدرسة الاستشراق اليهودية الحديثة . ولا تزال الشبهات اليهودية الحديثة تدور حول العقيدة الإسلامية ، وحول القرآن الكريم ، وحول سيرة الرسول ﷺ ، وحول الحديث النبوى الشريف .